تين بعل

مجلة سورية شهرية لليافعين

تين بعل - العدد صفر - حزيران 2014

الطريق الى النور

من قصص الشّعوب
«جمشيد»

كلمة العدد

يمكنُ لشجرة التّين أن تعيشَ في أقسى الظُّروف. تستطيعُ أن تتحمَّل الجفافَ والإهمال، وتمتدُّ جذورُها عميقاً في التُّراب لتبحثَ عن الماء. تعيش لسنينَ طويلةٍ وتنمو عالياً جدّاً. جذورُها تشقُّ الصُّخورَ وتمتصُّ الخيرَ الموجودَ في الأرضِ مهما كانَ نادراً. تحبُّ المطرَ الَّذي يأتي دونَ موعدٍ، كفرصةٍ لم تكنْ في الحُسبان، وتعطي ثمراً طيِّباً ووَفيراً ومشبِعاً، ولا تمنعُ ثمارَها عن أحد.

وفي سوريا، تنمُو أشجارُ التِّين في كلِّ مكانٍ، وتنجُو، وتستمرُّ في العطاءِ، حتَّى في أصعَبِ الأوقاتِ.

الفهرس

سالم يعلّمك المساعدة 1

الطّريق إلى النّور 2

سامي، رحّالة بالصّدفة 4

بِشر وهِيفين يكتشفان آلة الزّمن 6

من قصص الشّعوب 8

دوّرها 10

بالتعاون مع

ROYA
For a Better Syria

www.facebook.com/teenbaal
teenbaal.syria@gmail.com

الإخراج الفني: زيرو

سالم يعلمك المساعدة

«القذائف غير المنفجرة»

نص: رازي
رسوم: هارون

الطريق إلى النور

الحلقة 1

قصة: لارا رسوم: كوجي كابوتو

على كلِّ منْ يتعاطفُ معَ هذا السارقِ أنْ يتذكَّرَ أنَّ حياةَ البشرِ على كوكبِ الأرضِ انتهتْ لأنَّهمْ كانوا يخالفونَ الأوامرَ ! لنْ نسمحَ بالفَوْضى أنْ تخرِّبَ حياتَنا الجديدةَ على كوكبِ تاريرو ، الذي وصلْنا إليهِ بفضلِ النُبلاءِ !
قبل ساعة .
تبدو شهيَّةً جدًّا . رائحتُها شهيَّةٌ أيضًا .
هيّا ، يا أوبي ، قطعةٌ واحدةٌ فقط .
أنا جائعٌ . الكلُّ مشْغولونَ ولَنْ ينتبهَ أحدٌ إليَّ .
تِن تِن تِن تِن
ماسوزي ! ماذا فعلْتَ ؟
ماسوزي ، لو سبقْتُكَ بِرقيقةٍ واحدةٍ لكُنْتُ مكانَكَ !

سامي.. رحالة بالصدفة

«الحلقة الأولى»

قصة: ليال معروف
رسوم: بوب الركّال

سامي

مِن دمشقَ.. استيقظْ منْ فضلكَ!

● هاه؟

● افركْ عينيْكَ الجميلتيْنِ فتراني!

فعلْتُ كما طلبَ منّي صاحبُ الصّوتِ، و كانَ عليَّ أنْ أفركَ عينيَّ كثيراً. فبعْدَ مُرورِ ساعاتٍ على نَوْمي، اعتادَتْ عيناياَ على ظلامِ غُرفتي، وضاقَتْ حدقتايَ لِمرْأى ذلكَ النّورِ المُفاجئ.

حينَ استطعْتُ أخيراً أنْ أفتحَ عينيّ على وِسْعِهما، رأيْتُ السّاحرةَ!

لمْ تكُنْ ساحرةً شريرةً! بل طيبةً. ترتدي ثوْبَ السّاحراتِ الأبيضِ، لكنّها لا تشبُه باقي السّاحراتِ، فهي طريفةُ المَظْهرِ؛ شعرُها بنيٌّ مجعّدٌ، ووجْهُها يكْسوه النّمشُ، نمشٌ لامعٌ سِحْريٌّ.

● أربعُ علاماتٍ منْ عَشرٍ في مادّةِ الجُغرافيا، هاه؟

قالَتْ لي بعدَ أنِ استفَقْتُ تماماً منْ نَوْمي ودَهْشتي.

شعرْتُ بالخَجلِ، وتساءَلْتُ كيفَ عرَفَتِ السّاحرةُ ذلكَ.

● لا عليْكَ، لا أحدَ يحبُّ الموادَّ كلَّها في المدرسة. حينَ كنْتُ في مدْرسةِ السَّحَرةِ، كنْتُ أكرَهُ مادّةَ الإخْفاءِ كثيراً، لكنّني أحببْتُها حينَ مارسْتُها لوحدي وبطريقَتي الخاصّة، فأصبحتُ أُخفي كلَّ ما هو قبيحٌ ومؤذٍ وأُبقي على كلِّ ما أراهُ جميلاً. أليسَ ذلكَ رائعاً؟!

● أنْتِ ساحرةٌ طيِّبةٌ!!

● وأنتَ صبيٌّ لطيفٌ. ما رأيْكَ في أنْ أُساعدَكَ على أنْ تحبَّ الجغرافيا، وأُرسلَكَ في مغامرة تبحثُ فيها عن كنزٍ ثمين؟

● كنزٌ؟!

سألْتُ مُسْتغرباً. ثمَّ أردفْتُ بسرعة، قبلَ أنْ تُغيّرَ الضَّيفةُ الغريبةُ رأيَها، أو أستفيقَ منَ الحلمِ:

● طبْعاً!

صرخَتْ وهيَ تضحكُ بصوتٍ عالٍ:

● ياهَوووووووووووو!

ثمَّ قامَتْ بحركاتٍ بهْلوانيَّةٍ في الهواء، وأخرجَتْ نثاراً لامعاً منْ عَصاها السِّحريةِ. وأخيراً عادت إليّ ورتَّبَتْ مظْهرَها، لتقولَ لي ما بَدا كالأُحْجيةِ:

● «هو موجودٌ، لكنّه ليسَ في مكانٍ واحد. لَنْ تجدَهُ على الفَوْر، لكنَّكَ سَتَسْتَمْتِعُ برحلةِ البحثِ عنْه. خريطتُهُ سهْلةٌ، ستجدُها في كتابِ الجغرافيا. لنْ تكونَ غريباً في تجْوالكَ، ففي كلِّ محطّةٍ ستَجدُ مَنْ يساعدُكَ. ثقْ بقلبِكَ وانْطلقْ. هلْ تحبُّ السَّفَرَ؟»

● نعمْ! إنّما...

● هل تخافُ الطّيرانَ؟

● لا! ولكن...

● ممتاز! أنْتَ جاهزٌ الآنَ! أقدِّمُ لكَ كريستوفَرْ كولومْبوسْ!

وأخرجَتْ مِنْ جُعْبتِها جرْواً صغيراً، أخذَ يدورُ في

الغرفة و يشمُّ محتوياتها بفضول مَرح!
ثمَّ أعطَتْنيْ حقيبةً وجناحيْن.. وبدأَتْ تعومُ وكأنَّها تسبحُ في الهواءِ باتِّجاه النَّافذةِ وتتلاشى.

● لكنِّي صغيرٌ!

● وهوَ المطلوب!

● حَسَناً. ما اسمُك؟

● إنَّه هديَّتي لكَ .. سمِّني ما تشاءُ!

وغابَتْ.

حين اعتادَتْ عيناي على الظَّلام الذَّي خلَّفَهُ غيابُها مرَّة أُخرى، نظرْتُ إلى الجَرْوِ الذَّي كَانَ ينظُرُ إليَّ بدوْره، وسألْتُه: «كريستوفَرْ كولومْبوسْ؟ هلْ هذا اسمُكَ حقَّاً؟»
أجابَنيْ:- «آووو.. آو.. غرررررر». ودسَّ رأسَهُ الصَّغيرَ في حِضْني، وهوّ يتأمَّلُنيْ بعينيْهِ اللَّامعتَيْنِ. فَهِمْتُ حينَها أنَّنا أصبحْنا صديقيْن.

لمْ أكنْ في حاجة للعوْدة إلى كتابِ الجغرافيا كيْ أتمعَّنَ في الخريطة، كانَتْ خريطةَ سوريا، وأنا أعرفُها جيِّداً.
فهي التَّي وهبَتْنيْ علاماتِ الامتحانِ الأربعةَ التَّي حصلْتُ عليْها اليوْمَ، فأنا رسَّامٌ ماهرٌ على أيَّة حال.
حملْتُ «كريستوفَرْ كولومْبوسْ» بينَ يديَّ وارتديْتُ الحقيبةَ والجناحيْن. جرَّبْتُ أنْ أُردِّدَ بعضَ الكلماتِ السِّحريّة المشهورة، لكنَّ شيْئاً لمْ يحدُثْ.
«ثقْ بقلبكَ وانْطلقْ!» رنَّ صوتُ السَّاحرةِ في رأسي.
فقرَّرْتُ أنْ أرَدِّدَ كلماتيْ السِّحريةَ خاصَّتيْ.
أغمضْتُ عينيَّ وقلْتُ: سأطيرُ.
فتحْتُ عيْنيَّ.. فوجدْتُني أطيرُ فوقَ جبلِ قاسيونَ.

. . . يتبع

بِشر هيڤيه

يكتشفان آلة الزّمن... (٦)

قصة: ديمة بيطار قلعجي رسوم: جلال الماغوط

◆ مقدّمة ◆

اضطرّ بِشر للنّزوح مع أهله إلى القرية المجاورة. استضافتهم هناك إحدى العائلات التي تملك منزلاً كبيراً على أطراف القرية. وهناك تعرّف على هيڤيه وأصبحا صديقين.

اسمعي يا هيڤيه! ما هذا الصّوت! إنّه يصدر من ذلك البناء القديم...

لا أصدّق! .. لنذهب ونرَ..

ماذا!

سنُلقي نظرة صغيرة فقط..

لأنّها الطّاحونة المهجورة يا بِشر.. وهذه أصوات الأشباح التي تسكن فيها!!...

يا لهُ من مكانٍ غريب..!

الأصوات تصدر من هنا! الاتّجاه هيّا بنا....

انظري يا هيڤيه!

إنّها آلةٌ قديمة!! .. ماهي يا تُرى؟..

هنالك العديد من الأرقام!!..

تبدو وكأنّها تواريخ... فلنجرّب!..

تمّ الوصول إلى التّاريخ المطلوب

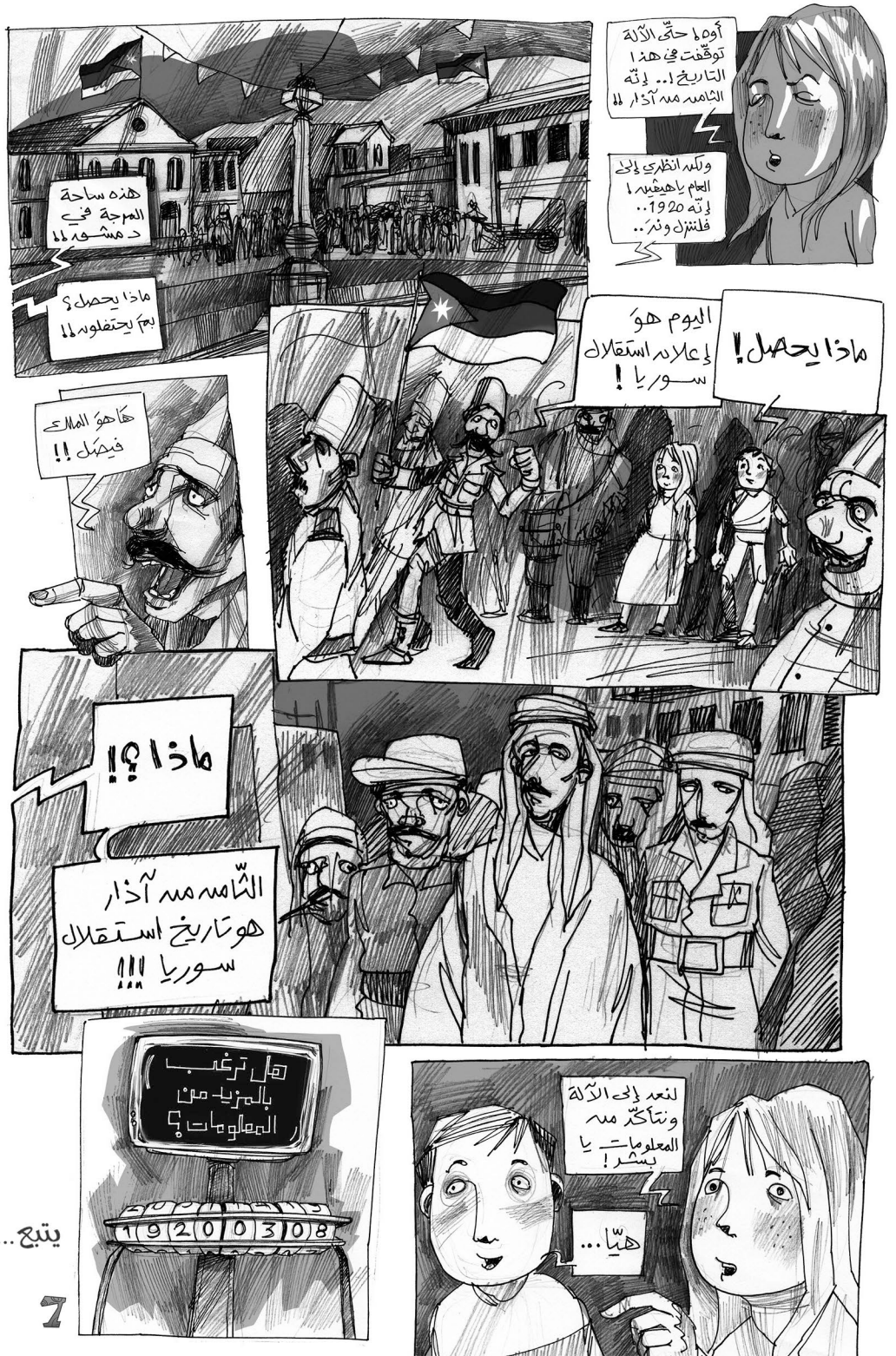
أوه! حتّى الآلة توقّفت في هذا التاريخ!.. إنّه الثامن من آذار!!
ولكن انظري إلى العام يا هيفين! إنّه 1920.. فلنتزوّد ونرَ..
هذه ساحة المرجة في دمشق!!
ماذا يحصل؟ لمَ يحتفلون!!
ماذا يحصل!
اليوم هوَ إعلان استقلال سوريا!
هَا هوَ الملك فيصل!!
ماذا؟!
الثّامن من آذار هو تاريخ استقلال سوريا!!!
هل ترغب بالمزيد من المعلومات؟
19200308
لنعد إلى الآلة ونتأكّد من المعلومات يا بشر!
هيّا...

يتبع...

نص: سلام السوري رسوم: هارون

جَمشيد، حكاية من التّراث الفارسي

يُحكى أنّه في إيرانَ، ومنذُ زمنٍ بعيدٍ، كانَ يعيشُ ملكٌ يُدْعى (طَمْهُورث) [1]، وكانَ لَهُ وَلَدان، اسمَهُما (بليان) و(لَطيف). فأمَّا (بليان) فقدْ كانَ فتىً قويّاً شجاعاً، بينما كانَ (لطيفُ) نحيلاً ضعيفاً، غيرَ أنَّه كانَ يمتلكُ ذَكاءً ودَهاءً كبيريْنِ.

في يومٍ منَ الأيَّام، أرادَ (طمهورث) اخْتبارَ ولَديْهِ ليكتشفَ أيُّهُما أكثرُ ذَكاءً وخِبرةً وتجْربةً. فطلبَ أنْ يذهبَ كلُّ واحدٍ منْهُما إلى بلْدَةٍ ما في إيرانَ ليُعمِّرَها. خرجَ الولَدانِ مِنْ مدينةِ (زابل) إلى جهتيْنِ مختلفتيْنِ، فاختارَ (بليان) سهْلاً بعيداً، وحوَّله إلى حديقةٍ غنَّاءَ وارفةِ الظِّلالِ، مُعتمداً على أعدادٍ غفيرةٍ منَ العُمَّال، بَنَوْا لَهُ تماثيلَ معْدنيةً على امتدادِ تلكَ الحديقةِ ليتدرَّبَ من خلالِها في صباحِ كلِّ يومٍ على القِتالِ، وبذلكَ يُعِدُّ نفْسَهُ للحربِ وفُنونِ الصِّراعِ.

أمَّا (لَطيفٌ) فتابعَ البحثَ عنْ مكانٍ مناسبٍ بينَ الصحارى والجبالِ، وحطَّ به التَّسْيارُ على سفحِ جبلٍ عالٍ، فجلسَ ليسْتريحَ هناكَ، فسمعَ صوْتاً مفاجِئاً قادماً مِنْ غارٍ داخلَ الجبلِ. ذهبَ (لطيفٌ) إلى الغارِ فوجدَ في داخلِه رجلاً عجوزاً يدعوه إلى الدُّخولِ. دَلَفَ (لطيفٌ) إلى داخلِ الغارِ وصافحَ الشَّيخَ ثمَّ جلسَ يشرحُ لَهُ قِصَّتَهُ وأسبابَ تشرُّدِه بيْنَ الوِهادِ والنِّجاد.

بعدَ أنْ سمعَ الشَّيْخُ قصَّةَ (لطيفٍ) أحْضرَ كتاباً وقالَ لَهُ: «في سفْحِ هذا الجبلِ الطَّيِّبِ قمْ ببِناءِ مدينةٍ، واجمعِ النَّاسَ

[1] – في الأدب الشعبي الفارسي: (طمهورثٍ) هو ابن الملك (هوشنك) الذي قُتلَ على يد عفريت شرّير يدعى (أرجنك). انتقم (طمهورث) لأبيه بأن قتل (أرجنك) وقتل وسجن عديدا من العفاريت، ولذا لُقّب بـ«مقيّد العفاريت».

فيْها، واستفدْ منْ نصائح هذا الكتاب ليَنْعَمَ النَّاسُ بالرَّفاه، وتَنْجُوَ بنفسكَ من الهَلاك. ولكنْ حَذارِ أنْ تنسى اللهَ، لأنَّكَ إذا ما أظهرْتَ أدنى غرورٍ فإنَّ ذلكَ سينعكِس سوءاً على نفسكَ.»

شرعَ (لطيفٌ) منذُ صبيحة اليوم التَّالي ببناء المدينة على سفْح ذلكَ الجبل. ثمَّ مَضَى إلى النَّاس المُقرَّبينَ منْهُ، ودَعاهُم إلَى العَيْش في مدينَته. رُوَيْداً رُوَيْداً بدأ النَّاسُ يتدفَّقونَ إلى مدينة (لطيف)، ولقبُّوه باسم (جمشيد) الذَّي كانَ اختصاراً لكلمة (جمع شويد) أيْ (اجتمعوا). ومُستفيداً منْ كتاب الشَّيخ، استطاعَ (جمشيد) تعليمَ النَّاس الصِّناعات والعلومَ المختلفةَ، إلى حدٍّ تمكَّنَ فيه منْ إطالَة العمْر حتى وصلَ إلى سبعمائة عام. وحينَ اكتملَتْ مدينتُهُ العظيمةُ أطلقَ عليْها اسمَ (فارس)، ودعا والدَهُ ليَزورَها.

انْطلَقَ (طمهورث) إلى حديقة ابنه (بليان) أوَّلاً، فأُعْجبَ بها. ثمَّ انْطلَقَ إلى (فارسَ)، فبُهرَ بأبنيَتها وبجمالها وبرفاه النَّاس فيها، واستقرَّ في بالِه أنَّ (لطيفاً) أكثرَ قُدرَةً وكفاءَةً منْ (بليان).

وذاعَ صيْتُ (جمشيد)، وارتفعَتْ مكانَتُه في بلاد فارسَ، حتَّى أصبحَ مَلِكاً عليْها، غيرَ أنَّه ومعَ مُرور الزَّمن الطَّويل، وتعاظُم قُوَّته وازْدياد عدد النَّاس المُنْضمِّين إلى مملكته، نَسيَ (جمشيد) نصيحةَ الشَّيخ الكبير، وأصبحَ يشعرُ بأنَّ لهُ قوَّةً لا تُقْهَرُ. فجمَعَ رجالَ المملكة كلَّهم، وكبارَ أفراد الجيش ليخْطُبَ فيهمْ ويطلُبَ منْهم أنْ يتَّخذوه إلهاً. دَهشَ النَّاسُ لطلبه وأعْرَضوا عنْه. ولأنَّ الحاكمَ يفقُدُ قوَّتَهُ عندما يتخلَّى عنْه النَّاسُ، انْحَسَرَتْ هيْبةُ (جمشيد) وتراجعَتْ سلطتُهُ. لكنَّهُ لمْ يُدْرِكْ السَّببَ واستمرَّ في نَهْجه، وكانَ لعاقبَةَ غُروره لاحقاً أنْ يأْتيَ (الضحّاك)[2]، وهو طاغيةٌ ظالمٌ آخرُ، ويسلبَه مُلكَهُ ومالَه، وأنْ يُهلِكَهُ ويَسُومَهُ سوءَ العذاب والمَصير.

1 – في الأدب الشعبي الفارسي: (الضحّاك) هو بيوَراسْب، ملك جائر سلب الحكمَ من جمشيد مستغلاًّ انقلابَ النَّاس عليه، وقَتَله. وفي روايةٍ أخرى هو كبير العلّافين الذي استطاعَ أن يحرِّض العلّافين في مملكة جمشيد ضدَّ ملكهم.

أشغال يدوية

«علبة أقلام»

إعداد: ديمة بيطار قلعجي
رسوم: ناي

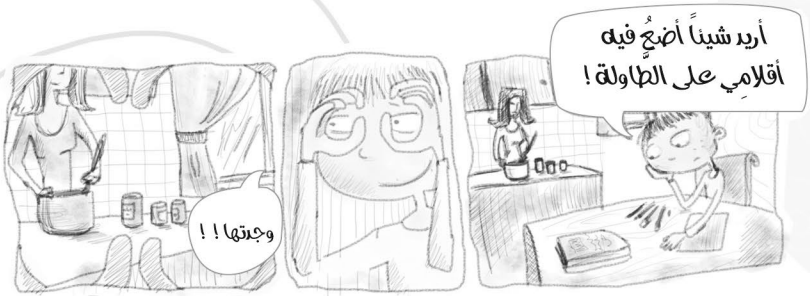

يلزمنا:

علبةٌ أسطوانيَّةٌ فارغة – ورق ملوّن، أو قطعة من القماش – لاصق – مقصّ – مسطرة وقلم – شرائط وألوان

الطريقة:

1. نغسلُ العلبة جيداً بالماء والصَّابون ونجفِّفها جيِّداً. علينا أن نحْذرَ عند غسلها من أنْ تتسبّبَ الحوافُّ الحادَّة في جَرحِ أيدينا.

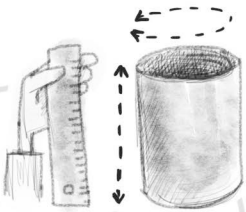

2. نأخذُ قياسَ ارتفاعِ العلبة ومحيطِها، ونزيدُ على كلٍّ من الارتفاعِ والمحيطِ ٢ سم.

3. نرسمُ مستطيلاً على القماشِ أو الورق الملوّن، باستخدامِ القياساتِ التي زدْنا عليها ٢ سم.

4. نقصُّ المستطيلَ الكبيرَ المرسومَ على القماشِ أو الورق الملوّن.

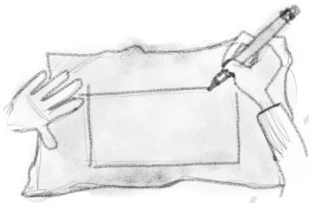

5. نضعُ قليلاً من اللاصقِ على ضلعِ المستطيل، ونثبِّتُه جيداً على العلبة، ونترك ١ سم من الأعلى و ١ سم من الأسفل.

6. نلفُّ المستطيلَ حولَ العلبةِ بحذر، على أن يكونَ القماشُ أو الورق مشدوداً جيِّداً!

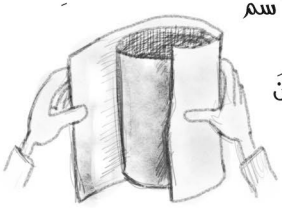

7. بعد تغليفِ العلبة نقومُ بلصْقِ الطَّرفِ الآخرِ من المستطيل جيِّداً، ونتركها لتجفَّ قليلاً.

8. والآن! نَثني الأطرافَ الزَّائدةَ من المستطيلِ عند حوافِّ العلبةِ في الأعلى إلى داخلِ العلبة، وفي الأسفلِ باتِّجاهِ قعرِها، ونُلصقُها جيِّداً.

9. بإمكاننا بعد أن تجفَّ العلبةُ أن نزخرفَها ونلوِّنَها بالشَّرائطِ والألوانِ كما نرغبُ.